

أخبار الحمقى والمغفلين

زانية ان لم تدخل الجنة لا دخلتها امرأة ابدا مات ولد لرجل فقيل له ادع فلانا يغسله فقال لا أريد لان بيني وبينه عداوة فيعنف يا بني في الغسل حتى يقتله إجتمع رجلان في طريق الحج فقال أحدهما للآخر كم قد حججت قال مع هذه التي نحن فيها واحده ماتت جارية لرجل فلما دفنها قال لقد كنت تقومين بحقوقى فلأكا فئنك اشهدوا على أنها حرة وقفت سائلة على باب قوم فقال لها رجل إذهبي يا زانية فقالت إذا لم تعطني فلم تسبني قال واٍ ما أردت بهذا الا الخير أردت أن تؤخري وآثم حكي أن بعض المغفلين إشتري بقطعة شيرجا في غضارة فامتلت الغضارة فقال البقال قد بقي لك من الشيرج في أي شيء تأخذه فقلب الغضارة وقال في هذه وأشار الى كعبها فطرح البقال الباقي في ذلك الكعب فأخذه الرجل ومضى فلقبه رجل فقال بكم إشتريت هذا الشيرج فقال بقطعة فقال هذا القدر فقط فقلبها وقال هذا ايضا كان لرجل على رجل اربعة دراهم فجاء يوما يقتضيه فقال غدا أعطيك فقال لا أذهب حتى تحلف لي أنك تعطينها غدا فحلف له إنك إن جئت لا تذهب إلا وهي معك وأشهد عليه بذلك ومضى فجاء من الغد فقال له ما عندي شيء وإنما حلفت إنك لا ترجع إلا وهي معك أعني لحيتك فأشهد عليه بهذا القول وذهب سريعا الى الحجام وحلق لحيته وجاء إليه وما برح حتى أخذ دراهمه وقال قوم لغلام املاً بيت الماء فنقل ماء كثيرا وأبطأ عليهم فقالوا